

رسالة من فاقدٍ لعزيز | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٩) |

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من فاقد لعزيز بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله. ما قولكم لمن فقد عزيز على قلبه كان كل شيء في حياته. ا منه وسعادته وفرجه وابتسامته. كان الماضي والحاضر - 00:00:00 مستقبل اسودت اللوان في الحياة من بعده. واصبح كل شيء يمضي ببطء. كل حياتي ذكريات. اقلها لباقي قربها منه سعيدا به. جفت الدموع فصرت ابكي بالانين. وايقنت الا رجوع ولو طال الحنين - 00:00:25 ناديه فلا يجيب. اشم رائحته ولا اراح. انتظره فلا يعود. غرفته ملابسه احذيته امتعته كلها اصبحت وحيدة من بعده. اتذكر كلماته. اسمع ضحكاته. اتخيل نظراته. ابتسم لذكرياته فتختلط العبارات بالعبارات. فاغمض عيني لاستكمel بقية المشهد. حاولت ان انسى فعاقبني الحنين - 00:00:45

ما هو اقسى؟ رحل عن حياتي دون ان يودعني. ليته اخبرني ففي قلبي كلمات وفي صدري مشاعر لكنه رحل فجأة فاصبحت كلماته ومشاعري غصة في حلقي. فلا هي سكتت ولا هي سكت. هو - 00:01:15 رحل عن عيني وبقي في قلبي رحل عن حياتي وبقي في ذكرياتي. رحل بلا رجعة وابقى على خدي الدمعة خيالك في عيني وذكرك في فمي. ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ لا ادري ما اقول. فبحر المشاعر يغرق - 00:01:35

سفن الحروف وحرارة الشوق تحرق اشرعة الصبر. اخي الكريم بما تناصحي؟ فقد سئمت العيش في الماضي هو رحل عن الدنيا فساعدني ليرحل من ذاكرتي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا لله وانا اليه راجعون - 00:01:55 واحسن الله عزاءكم وغفر لفاليكم وادخله فسيح جنانه واعالي فردوسه ورزقكم الصبر على فقده والرضا من بعده. والحمد لله على كل حال اخي الكريم فقد الاحبة كدر عيش السعادة والان قلوب الاشداء. واجرى دموع الانبياء - 00:02:19

الموت سنة الحياة. وعادة الاحياء وقادة لا يعرف الاستثناء لا يعترف بالعمر ولا يراعي الحالة. ولا يتخير المكان ولا يجامل ذا المكانة فضحاياه الكبير والصغر والضعف والقوى والسليم. والمسافر والمقيم والامير والفقير - 00:02:46 والموت ما منه ملاذ ومهرب متى حط ذا عن نعشه ذاك يركب؟ موت الحبيب احزان في حزن. ومصاب في مصيبة هو بعد وقد وحنين وامرين وفرق واشتياق حينما تذكر تختلط المشاعر بمتناقضات شتى - 00:03:11

نبتسم ونبيكي نفرح ونحزن. نتكلم وننصل نرتقب وننأس نكون او لا نكون يغادر الحاضر للماضي حيث نجده ونترك الواقع للخيال حيث نتمني ان نجده لا سلطة لنا على قلوبنا هي تنبض لمن ارادت - 00:03:36 ومتى ارادت؟ وكيفما ارادت حبيب ينبض القلب له. وحبيب ينبض القلب به وحبيب هو القلب الذي ينبض بالحياة لن اقول لك لا تبكي وكن رجلا فالدموع فقط للاطفال. ولن اطالبك بالا تتأثر. وعليك ان تنسى الاحزان. فانت بشر - 00:04:00 وقلبك ليس من حجر مات الطفل ابراهيم ابن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فذرفت عين والده المحب فقال له عبد الرحمن بن عوف متعجبا وانت يا رسول الله فقال له - 00:04:22

يا ابن عوف انها رحمة ان العين تدمع والقلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفارقك يا ابراهيم لمحزونون الاسلام دين المشاعر المتزن. الحزن ليس ذنبنا والدموع ليس ضعفا. فاحزن باتزان. وابك بلا جزع ولا - 00:04:41

قل الا ما يرضي الله ايها المحزون اصبر ايها المكلوم ابشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكلها الا - 00:05:09

كفر الله بها من خطایاه وموت الحبيب ليس شوکة وخزت. بل قطعة من القلب انتزعت. فاي اجر عظيم عليها لمحتسب صابر ويقول
الله تعالى في الحديث القدسي ما لعبد مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسب - 00:05:30

الا الجنة الصبر على موت الاحبة ثمن نشتري به الجنة الصبر على فقد الاحبة يجعل فقد عطاء. والخسارة كسبا والالم املا. والموت
حياة للقلب الصبر على قضاء الله هو ايمان بالله. ثقة بالله توكل على الله - 00:05:53

هو حسن ادب مع الله اصبر فالدنيا الى امد والاخرة الى الابد اصبر فالدنيا تسر او تضر. ولكنها حتما ستتمر. فان فقدت الحبيب فلا تفقد
الاجر ان صبرت جرى القدر وانت مأجور - 00:06:18

وانجز اعترج القدر وانت مأزور التسخط والجزع يا صديقي يجعل الخسارة مضاعفة فهو يسر الشامت ولا يرد الفائت ويمعن الثواب
ولا يسترد الاحباب اصبر فالمتصربي يصبره الله. والمتسخط لا يتسع له صدر. ولا يبقى له صبر. ولا يحمد له - 00:06:38

ولا يحتسب له اجر اصبر فان الله يحب الصابرين ومع الصابرين. ويعين الصابرين ويجزي الصابرين بغير حساب. يعطيهم حتى
يرضيهم وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:07:04

نعم انا لله نحن عبيد في ملكه مطیعون لامرہ ارواحنا اولادنا احبابنا هي عطايا رد وما دامت كذلك فانها اليه راجعة وانا اليه راجعون
هذه طبيعة الحياة وفلسفه الموت احداث قصيرة واشياء صغيرة ضخمتها طول الامل - 00:07:30

فسبحان من خلق الموت اية وجعله في الدنيا نهاية. وسيره لكل حي غاية فما الدنيا الا فاقد او مفقود. وسابق او لاحق اللهم صبرني
على فقده او صبره على فقدي - 00:07:57

لعمرك ليس فوق الارض باق ولا مما قضاه الله واق وكم يمضي الفراق بلا لقاء ولكن لا لقاء بلا فراق ايها المكلوم بحبيبه انما مثل
حبيبك الذي فقدته ومثلك كمثل توأمانك ما في بطن امهما ينعمان بالامن والراحة والغذاء والدفء - 00:08:15

فلما خرج الاول جزع الثاني عليه وحزن على رحيله واسفوق على مصيره لانه ظن ان العيش في الرحم اجمل واكمel اسلم وما علم انه
خرج الى الساعة والجمال والنور والانشراح. تاركا التقيد والضيق والظلمة - 00:08:43

ايها المحب المشتاق موت الجسد جسر لحياة الابد فان كان الميت من اهل الصلاح ويرجى له الجنة فبكتاؤك عليه ورغبتك فيه نوع من
الانانية فجوار ربه خير له من كل جوار. والجنة اثمن شيء ومطلب كل حي - 00:09:04

توفيت تلك الام بعد معاناة من المرض. فبالغ الابناء في الحزن والبكاء عليها. فقال احكتم الى متى هذا الحزن؟ ان كنتم تحبون
فافرحوا لها فقد استراحت من الالام والاسقام. وغادرت دار البلاء الى دار الجزاء. وتركـت جوار الضعفاء - 00:09:26

لتجاور رب الارض والسماء كفاكم انانية انتم تريدونها لكم ومن اجلكم وبجواركم افرحوا لها واكثروا من الدعاء لها والاحسان اليها.
فهي عند خير مسؤول واكرم مأمول وذاك رجل رزق بمولودة ملأت بالفرح اجواء اسرته. لكنها مرضت وعانت الالام سنوات. فلما -
00:09:46

قال والدها المؤمن لاهلها واحلوتها. الان افرحوا لها كما فرحتم بها الحب الحقيقي ان نفرح لراحته ان نفرح لسعادته. ان نفرح لفرحه.
ان نفرح لرحيله ان كان في الرحيل نهاية كربته. وبداية لذته - 00:10:14

الحب الحقيقي يمكن في الدعاء له. لا في البكاء عليه الحب الحقيقي يكون في الاحسان اليه والتصدق عنه. ونشر محاسنه واستكمال
مناشطه الحب الحقيقي يمكن في التفكير فيه كيف في القبر حاله - 00:10:35

لا في التفكير فيما كيف الحياة بعد ارتحاله ارفع رأسك وكففك دموعك وتوجه لسجادتك. فدعواتك هي كل ما يحتاج اليه منك ايها
المفارق المتآلم الفراق الحقيقي ان يكون احدنا في الجنة والآخر في النار - 00:10:55

هذا هو الفراق الذي يدعو للاشفاق الفراق الحقيقي ان تكون في الدنيا اخلاقه وفي الآخرة اعداء نلتقي هناك فنختصم بعد ان كنا للقمة
العيش نقسم الحب الحقيقي يا صديقي ان تعمل جاهدا لتكون واياه من اهل الجنة. فاكثر الدعاء له في مصالك واحسن العمل -

نفسك في دنياك حتى تلتقي هناك على سرر متقابلين ايها المشتاق المفارق مشاعر الحرقة والشوق في داخلك هي رسالته الاخيرة لك
بالتا تتعلق ببشر. ورحيله المفاجئ عنك هي موعظة الباقية لك بالا يغرك طول الامل والا تغفل عن حقيقة الدنيا الزائلة. فهي سباق
نهايته الموت وسفر - 00:11:44

غايتها التزود الموت فيها للميت خلاص. وللحبي محطة يتعظ بها ويتنزد منها لايمانه بحقيقة حياته حبيبك عن الدنيا رحل. فكان موته
واعظا لك ليجعل من حزنك عليه تنبئها لك من غفتلك. لتكون اكثر قربا لربك - 00:12:12

ودعك وترك في قلبك ذكرياته. لتذكره بدعاوة تنجيه. لا بدمعة تبكيه واعلم يا صديقي ان الانسان بعد صدمة المصيبة يمر بمستويات
شعورية عده شعور الانكار ينكر فيه الانسان ما وقع. ثم الاعتراف والتصديق ثم لوم الذات بالقصير تجاه المفقود. واحيانا الغضب -
00:12:35

والتسخط على القدر ثم الحزن الشديد على ما حدث ثم التقبل والتعايشه والتسليم. وتقل الصدمة على قدر صدر الانسان وايمانه
ويقينه ويحصل التقبل والتعايشه بقدر انهماكه بما يحب ويفيد فاحرص ايها الكريم على ان تواجه الواقع. ولا تهرب منه - 00:13:00
لا تهرب من مواجهة مقتنياته. ولا تهجر سيارته او غرفته او صورته. وعود نفسك الحديث عنه حتى تتجاوز مرحلة الانكار لتصل باذن
الله الى التقبل والتعايشه واعلم ايها الكريم ان حياتك سائرة قبله. وستسير من بعده - 00:13:24

لان المسير والميسر لها هو الله جل جلاله فلا تعتقد ان موت احد من الناس يمكن ان يوقف الحياة رحل الكثيرون وسيرحلون. وما
زالت الشمس تشرق والطيور تغزو. والانهار تجري - 00:13:45

ما زال الناس يضحكون يعلمون يلعبون يتهدّون يسرون الحياة لم تتوقف. والدنيا لم تتبدل. والمصالح لم تتعطّل هكذا الحياة. يولد
اناس ويرحل اخرون ولن يبقى معك سوى الله جل جلاله - 00:14:05
كل ناع فسينعني كل باك فسيبكي كل مذكور سيفنى. كل مذكور سينسى. ليس غير الله يبقى. من علا فالله اعلى ورحل بلا رجوع. فهل
اقصى وفائق له بعض الدموع؟ ليس الوفاء له بكثرة البكاء. بل بمداومة الدعاء. وعندما تنقطع علاقة الاجساد. فمن الوفاء ان تستمرة
علاقة - 00:14:29

ارواح فرج عنه وخلصه واسعده واكتمه بدعائك لا ببكائك تسلم المرء اخوه للمنايا وابوه. وابو الابناء لا يبقى ولا يبقى بنوه رب
مذكور لقوم غاب عنهم فنسوه. قيل يا ناس تعالوا وهلموا فالحقوه - 00:15:01

فجر القوم واصحوا ادركوه سأله كلّمه حركوه لقنه. حرفوه وجهوه مددهوه غمضوه. عجلوه اسرعوا لا تحبسوه. ارفعوه
غسلوه كفنوه حنطوه. فاذا ما لف في الاكفان قال فاحملوه ارفعوه فوق اعواد المنايا شيعوه - 00:15:24

فاذا صلوا عليه قيل هيا فاقبروه فاذا ما استودعوه الارض فردا تركوه. خلفوه تحت رمز ضيق ما وسعوه اسندوه اوحدوه افردوه
دفنوه رمقوه في اشتياق ودعوه فارقوه واثنوا عنه وخلوه لأن لم يعرفوه - 00:15:55

هكذا الدنيا وداع ورحيل فالفوه يدفن اليوم حبيبا. وغدا قد يدفنوه كل ما يرجوه منكم دعوة لا تتركوه. ابدلوا الاحزان برا هكذا قد
تكرموه. تنفعوه بدعاء تعتقه تنقذوه. ترفعوه درجات من ذنبه خلصوه - 00:16:21

اذكروه في سجود سامحوه استودعوه وغدا عند الله في النعيم تلتقوه منصة خطوة - 00:16:47